موسكو أعلنت أن تداعيات العقوبات محدودة.. وأن مفاوضات بناء خط الغاز «التيار الباكستاني» في مراحل متقدمة

بوتين يبحث استقرار سوق النفط العالمي مع ابن سلمان في إطار منظمة «أوبك+»

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هاتفياً مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان التعاون في إطار منظمة «أوبك+» لضمان استقرار سوق النفط العالمي، على حين أكدت موسكو أن مسار المواجهة الحالي لواشنطن يأتي بنتائج عكسية، موضحة أن تداعيات العقوبات على روسيا كانت محدودة، مبينة أن مسألة بناء خط الغاز إلى باكستان، باتت في مرحلة متقدمة.

وفي التفاصيل، نقلت وكالة «سبوتنيك» عن الكرملين قوله في بيان أمس حول اتصال بوتين مع ابن سلمان: «تم بحث مسألة تطوير التعاون الثنائي في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والطاقة، وكذلك التعاون في إطار «أوبك+» لضمان استقرار سوق النفط العالمية».

ويضم تحالف «أوبك+» بقيادة السعودية وروسيا، نحو ٢٣ دولة مصدرة للنفط، منها ١٣ دولة عضواً في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك».

من جهة ثانية أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الإثنين، أن مسألة بناء خط الغاز إلى باكستان «التيار الباكستاني»، باتت في مرحلة متقدمة، ونقلت «سبوتنيك» عن لافروف، خلال مؤتمر صحفي عقب محادثاته مع وزير الخارجية الباكستاني بيلاوال بوتو زرداري: «المسألة وصلت بالفعل إلى مرحلة متقدمة من التطور، وأنا متأكد أنه سيتم تسجيل مزيد من التقدم في المستقبل القريب جدا».

ومن المفترض أن يربط خط أنابيب الغاز «التيار الباكستاني»، المعروف سابقاً باسم «شمال- جنوب»، البنية التحتية لاستقبال الغاز الطبيعي المسال في موانئ كراتشي وجوادار في جنوب باكستان، بمحطات توليد الطاقة ومستهلكي الغاز الصناعي في منطقة كاسور (البنجاب) في شمال البلاد.

ويبلغ طول الخط نحو ١١٠٠ كيلومتر؛ ومن المفترض أن يصل حجم تمرير الغاز في الخط ١٢,٣ مليار متر مكعب سنوياً.

من جهة أخرى أعلن لافروف أن حالة الاقتصاد الروسي تظهر بوضوح أن تداعيات العقوبات كانت محدودة، وأن موسكو تتوقع فائضاً قياسياً في التجارة الخارجية في مواجهة الضغوط الخارجية.

ونقلت «سبوتنيك» عن لافروف قوله: إن «التضخم أقل من ١٢ بالمئة، ومن المتوقع حدوث مزيد من الانخفاض، وأن معدل البطالة وصل إلى أدنى مستوى تاريخي له، ووصل الدين الخارجي لروسيا ٣٨١,٨ مليار دولار، بعد أن انخفض خلال عام ٢٠٢٢ نحو ١٠٠ مليار دولار».

ونوه بأن الدين العام الخارجي انخفض بمقدار ملياري دولار خلال العام، ومن المتوقع أن يكون فائض التجارة الخارجية قياسياً ليس فقط بسبب التغيرات في أسعار السلع، ولكن أيضاً بسبب إعادة توجيه روسيا نحو التجارة مع آسيا، والشرق الأوسط، وإفريقيا، وأميركا اللاتينية.

وقال إننا: «نلاحظ بشكل خاص تكثيف التعاون مع شركائنا في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي ورابطة الدول المستقلة، ويعدّ هذا تطوراً ملحوظاً للتعاون في مجال الطاقة والنقل والرقمنة والتمويل وما إلى ذلك».

بدوره أعلن زرداري، أن إسلام أباد تأمل ألا تتدخل دول ثالثة في تجارة النفط بين روسيا وباكستان.

وأشار زرداري إلى أن باكستان «تواصل إجراء مفاوضات نشطة حول التعاون في قطاع الطاقة بين باكستان وروسيا، وكما تعلمون أن باكستان تواجه أزمة طاقة خطيرة، ولدينا العديد من المشاكل المرتبطة بارتفاع أسعار الهيدروكربونات المستوردة».

إلى ذلك أوضح نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، في لقاء مع السفيرة الأميركية الجديدة لدى موسكو، لين تريسي، بأن مسار المواجهة الحالي لواشنطن يأتي بنتائج عكسية، وأشار إلى أن الجانب الروسي يتوقع عدم تدخل السفيرة الأميركية في الشؤون الداخلية.

وقالت الخارجية الروسية في بيان حول لقاء ريابكوف وتريسي، أمس الإثنين، قدمت خلاله السفيرة الأميركية نسخاً من أوراق اعتمادها إلى الجانب الروسي، وخلال اللقاء جرى الحديث حول بعض قضايا العلاقات الثنائية، التي تفاقمت مؤخراً بشكل حاد، بسبب واشنطن، وتم الإيضاح لرئيسة البعثة الدبلوماسية الأميركية، بأن مسار المواجهة الحالي للولايات المتحدة، المحفوف بالعواقب السلبية الخطيرة، يأتي بنتائج عكسية».

وأكدت الوزارة أن موسكو تتوقع من السفيرة أنها ستلتزم بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدولة المضيفة وستلتزم بصرامة بالقوانين الروسية وستلتزم بقواعد وأعراف روسيا.

وتعتبر تريسي أول امرأة تشغل منصب السفير الأميركي لدى موسكو، وشغلت عدة مناصب، منها مستشارة لشؤون روسيا في قسم أوروبا وأوراسيا في الخارجية الأميركية، ونائب السفير الأميركي لدى موسكو وسفيرة الولايات المتحدة لدى أرمينيا.

ميدانيا استهدفت المدفعية الروسية قاعدة للبحرية الأوكرانية في مدينة أوتشاكوف بجنوب البلاد، ما أسفر عن مقتل ١٤ جندياً بينهم مرتزقة بريطانيون.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن مصدر مطلع قوله أمس: «وفقاً للمعلومات الواردة من مصدرنا في الدائرة المقربة من قيادة القوات المسلحة الأوكرانية، فقد أصابت ضربة مدفعية (الليلة قبل الماضية) قاعدة البحرية الأوكرانية في مدينة أوتشاكيف والتي تنتشر فيها إحدى وحدات مركز العمليات البحرية الخاصة رقم ٧٣».

وأضاف المصدر: «إن الإصابة النارية تسببت في تدمير أنظمة دعم الحياة والبنية التحتية للمرفأ، وبلغت خسائر العدو ثلاث مركبات، بينما قتل ١٤ نازياً وجرح ٧ آخرون».

وأوضح أن بين القتلى مرتزقة بريطانيين تولوا مهمة التدريب الخاص للمقاتلين الأوكرانيين على تنفيذ عمليات تخريبية في حوض البحر الأسود وبحر آزوف».

وفي السياق أفادت الدفاع الروسية بأن «وسائط الدفاع الجوي الروسية أسقطت طائرة مروحية من طراز «مي ٨» تابعة للقوات الجوية الأوكرانية بالقرب من نوفوداروفكا بمقاطعة زابوروجيه».

وتابعت: «تم تدمير طائرتين من دون طيار في جمهورية لوغانسك الشعبية، وأربعة صواريخ من أنظمة إطلاق الصواريخ المتعددة «هيمارس» وأوراغان في جمهورية دونيتسك الشعبية».

وأشارت الدفاع الروسية إلى أن المجموعة الجنوبية من القوات الروسية وفي سياق الهجوم النشط الذي تنفذه القوات في اتجاه دونيتسك حيدت أكثر من ٧٠ من جنود الأوكرانيين ودمرت ٨ قطع من المعدات القتالية، بما في ذلك رادار أميركي مضاد.

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يبحث هاتفياً مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان التعاون الثنائي ضمن «أوبك+» (عن الانترنت)

صحيفة أميركية أكدت أن البيت الأبيض يضلل الشعب ويجره نحو حرب عالمية ثالثة

«بلومبرغ»: الغرب وصل إلى نقطة التهور في محاولاته الطائشة لهزيمة بوتين

أشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن الدول الغربية وصلت إلى نقطة التهور واتخذت خطوة طائشة جديدة، في سعيها لهزيمة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والانتصار عليه، على حين أكدت صحيفة «ذا أميركان كنسيرفاتيف» الأميركية أن البيت الأبيض يضلل الشعب الأميركي حول مجريات الحرب في أوكرانيا، ويجر البلاد إلى حرب عالمية ثالثة.

وقالت وكالة «بلومبرغ»: إن مؤشرات التهور لدى الدول الغربية تلك الالتزامات الجديدة التي تعهدت بها الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو بإرسال الدبابات القتالية إلى أوكرانيا.

وأضافت: «تأخذ مثل هذه الرغبة في هزيمة روسيا منعطفاً خطيراً ومتهوراً، وخاصة إذا تذكرنا الفشل الذريع الذي يصم الآذان الذي آلت إليه ألعاب الغرب الجيوسياسية في آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا».

ودعت الوكالة إلى إعادة النظر في سياسة الغرب تجاه الأزمة الأوكرانية والاعتراف بخطر التصعيد المحتمل إذا انجرفت قوات حلف الناتو إلى النزاع المباشر.

وقالت: «أحد الدروس التاريخية البسيطة التي تتجاهلها جميع الدول تقريباً هو أن السلطات تصبح أكثر تهوراً، عندما يبدأ التصعيد العسكري في الظهور وكأنه السبيل الوحيد للسلام».

في غضون ذلك قالت صحيفة «ذا أميركان كنسيرفاتيف» في مقال للكاتب رود دريير: إن الشعب الأميركي جاهل إلى حد كبير بشأن الدوامة التي يجره إليها قادته، لأن الغرب لا يغطي سوى وجهة النظر الأوكرانية والغربية ويتغاضى عن الروسية».

ولفت الكاتب إلى أنه عام ٢٠٠٢ وهو العام الذي استعدت فيه الولايات المتحدة للحرب على العراق لم يكن من السهل معارضة الحرب، ولكن كان هناك الكثير من الأصوات المناهضة للحرب والتي للأسف كان يجب سماعها والإصغاء إليها، متسائلاً عما سيقوله الأميركيون إذا ما استيقظوا يوماً وسمعوا أن جيش بلادهم يقف على الحدود الأوكرانية ليقاتل ضد روسيا، وإذا ما كان الأميركيون مستعدين لسيناريو الحرب النووية ليحقق ساستهم طموحاتهم في توسيع حدود الإمبراطورية الأميركية إلى حدود روسيا.

وأضاف الكاتب: إن إمداد حلف الناتو لأوكرانيا بالأسلحة يعتبر انخراطاً ضمنياً في الحرب مع روسيا، معتبراً أن ما يجري في أوكرانيا يحاكي إلى حد ما الذي جرى في العراق وفيتنام مع فارق احتمال نشوب صراع عسكري مباشر بين القوى النووية العظمى، واصفاً السياسة الأميركية تجاه هذه البلدان بالمتهورة وغير المتزنة.

وكالات

موسكو أكدت أن واشنطن تعتبرها ساحة اختبار لمنتجاتها العسكرية

بكين: أميركا المبادر الأكبر للأزمة الأوكرانية وعليها وقف توريد الأسلحة

أكدت الخارجية الصينية، أمس الإثنين، أن الولايات المتحدة الأميركية هي المبادر الأكبر للأزمة الأوكرانية، مشددةً على أنه إذا كانت واشنطن تهتم حقاً بالشعب الأوكراني، فإن الأمر يستحق وقف توريد الأسلحة، على حين أوضحت موسكو أن واشنطن تعتبر أوكرانيا ساحة اختبار لمنتجاتها الصناعية العسكرية، حيث يتم اختبار أنظمة الأسلحة المختلفة وطرق استخدامها، بما في ذلك الأنظمة الحديثة البعيدة المدى، لمقاومة الأسلحة الروسية.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ، قوله في إحاطته إعلامية: «الولايات المتحدة هي المبادر الرئيسي والقوة الدافعة الرئيسية للأزمة الأوكرانية، فهي تزود أوكرانيا باستمرار بالأسلحة الثقيلة والهجومية، مما يطيل أمد الصراع ويزيد من حدته».

وأشار ماو نينغ إلى أنه إذا كانت الولايات المتحدة تريد حقاً أن تنتهي الأزمة قريباً، وكانت مهتمة حقاً بأمن الشعب الأوكراني، فعليها التوقف عن إرسال الأسلحة إلى هناك والاستفادة من الحرب.

وقال: «الجانب الأميركي بدلاً من أن يفكر في أفعاله في أوكرانيا، يلقي بالشكوك والاتهامات التي لا أساس لها ضد الصين، لن نقبل مثل هذا الابتزاز الذي لا أساس له، ولن نجلس ونشاهد الولايات المتحدة تتعدى بشكل غير معقول على الحقوق والمصالح المشروعة للشركات الصينية».

وأكد نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، في وقت سابق أمس، أن واشنطن تستفيد إلى حد كبير من الصراع الأوكراني، ولاسيما من إمدادات الأسلحة من الدول الأوروبية إلى كييف، قائلاً: «من الواضح أن الولايات المتحدة ليست فقط القائد الرئيسي في الأزمة الأوكرانية، ولكن أيضاً المستفيد الرئيسي».

وأشار إلى أن واشنطن تعتبر أوكرانيا ساحة اختبار لمنتجاتها الصناعية العسكرية، حيث يتم اختبار أنظمة الأسلحة المختلفة وطرق استخدامها، بما في ذلك الأنظمة الحديثة البعيدة المدى، لمقاومة الأسلحة الروسية».

وكشف نائب وزير الخارجية الروسي، أنه من خلال سحب المعدات العسكرية من أوروبا، وإرسالها «للتخلص منها» إلى أوكرانيا، من المتوقع أن تفرض واشنطن على الأوروبيين عقوداً جديدة بمليارات الدولارات لشراء منتجات عسكرية أميركية.

وحذر ريابكوف من أن هذه «اللعبة الساخرة» «ستنتهي بشكل سيئ» بالنسبة للمتورطين.

وكالات

المبعوث الأممي إلى ليبيا: شرعية المؤسسات يجب أن تنبثق من الانتخابات

أكد المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي، أمس الإثنين أن شرعية المؤسسات في ليبيا يجب أن تنبثق من الانتخابات، على حين قال نائب رئيس المجلس الأعلى لقبائل ليبيا في النفط والغاز والمياه، السنوسي الحليق: إن الاحتقان في الشارع الليبي وصل إلى درجة غير مسبوقة.

وحسب «سكاي نيوز» حث باتيلي، القادة في ليبيا ضرورة العمل على استعادة الأمن والاستقرار بأسرع وقت ممكن، من أجل تسهيل المرور للانتخابات.

وأشار خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، إلى أن شرعية المؤسسات في ليبيا يجب أن تنبثق من الانتخابات.

بدوره قال بوريطة: إن الأمم المتحدة هي الجهة التي تعطي القوة والاستمرارية لأي حل للأزمة الليبية، مؤكداً دعم بلاده لحل ليبي لهذه الأزمة بعيداً عن التدخلات الأجنبية.

في غضون ذلك نقلت وكالة «سبوتنيك» عن رئيس المجلس الأعلى لقبائل ليبيا في النفط والغاز والمياه، السنوسي الحليق أن القبائل الليبية ستتخذ خطوات تصعيدية خلال الأيام المقبلة، وخاصة بعد الاتفاق الذي وقعته حكومة الدبيبة مع إيطاليا، والذي وصفه بـ«اتفاق غير قانوني ولا شرعي».

وأوضح أن الخطوات التصعيدية تتمثل في إغلاق الحقول النفطية والموانئ وخطوط إمداد الغاز إلى إيطاليا في كامل المناطق الواقعة في سرت وفي الجنوب الشرقي، مشيراً إلى أن الاتفاق الذي وقعه الدبيبة، غير شرعي، وإضاعة لحقوق الليبيين، وإهدار للمال العام، لافتاً إلى أن الأخطاء نفسها ارتكبت في وقت سابق مع شركة «توتال» الفرنسية.

وشدد على أن القبائل الليبية ستتحرك لإغلاق العديد من الحقول النفطية في الجنوب الشرقي، وفي سرت، وفي كل المناطق الواقعة شرق ليبيا.

وأكد الحليق أن إغلاق مجمع «مليتة» للنفط والغاز، النقطة الرئيسية لخط الغاز الرابط بين ليبيا وإيطاليا، هو خطوة أولى، بعد توقيع اتفاقية بين رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الدبيبة، التي سحب البرلمان الثقة منها، ورئيسة الوزراء الإيطالية، جورجيا ميلوني.

وكالات

مقتل وإصابة عشرات الباكستانيين بانفجار مسجد في بيشاور

قتل ٢٨ شخصاً على الأقل وجُرح ١٥٠ آخرون، أمس الإثنين في انفجار داخل مسجد في مدينة بيشاور الباكستانية.

وقالت الشرطة الباكستانية في وقت سابق أن عدد القتلى ارتفع إلى ٢٠ فيما بلغ عدد المصابين أكثر من ٩٥ جريحاً.

ونقلت قناة «سكاي نيوز» عن المسؤول البارز في شرطة بيشاور صديق خان الذي قدم أحدث حصيلة للضحايا، أنه لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير، على حين أفاد مسؤولون بالشرطة وشهود أن المهاجم فجر نفسه داخل المسجد أثناء تأدية صلاة العصر.

وتحوم الشكوك في مثل هذه الهجمات الإرهابية حول حركة «طالبان باكستان» التي أعلنت مسؤوليتها عن تفجيرات مماثلة في الماضي.

وذكر مسؤول في مستشفى بمدينة بيشاور القريبة من حدود أفغانستان لوكالة «رويترز»: «معظم القتلى في انفجار مسجد بيشاور من رجال الشرطة»، مضيفاً: إنه قتل ما لا يقل عن ١٩ شخصاً في الانفجار.

بدوره، قال متحدث باسم المستشفى الرئيسي في بيشاور محمد اسيم خان: «تلقينا عدداً من الجثث. إنه وضع طوارئ»، مضيفاً: إن ٣٩ جريحاً على الأقل وصلوا المستشفى حتى الآن، وفق «فرانس برس».

وذكر مسؤول آخر في الشرطة يدعى سيكاندار خان «انهار جزء من المبنى ويعتقد أن الكثيرين تحت الأنقاض»، مشيراً إلى أن المسجد كان يغص بالمصلين وقت الانفجار.

وفي آذار الماضي، استهدف تفجير إرهابي مسجداً في المنطقة عينها (بيشاور)، أسفر عن مقتل ٥٦ شخصاً.

وكالات

مقتل ٢٨ شخصاً على الأقل وجرح ١٥٠ آخرون أمس في انفجار داخل مسجد في مدينة بيشاور الباكستانية (أ ف ب)

بسبب أزمة الدولار في العراق.. السوداني مستمر بالإقالات

أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون باقر السعدي، أمس الإثنين، أن الحكومة العراقية ماضية في محاسبة جميع الأطراف التي تسببت في تفاقم أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار، وأن الإقالات مستمرة بحق جميع المقصرين في ملف انخفاض قيمة الدينار العراقي.

وحسب وكالة «المعلومة» قال السعدي أمس إن حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مستمرة في موجة الإقالات بحق كل المقصرين في ملف أزمة ارتفاع سعر الصرف الدولار، مشيراً إلى أن السوداني يعمل على محورين خلال الأزمة الحالية، بدأت في إصلاح الشأن الداخلي للبلد وهنالك إجراءات جديدة ستكون على المستوى الخارجي.

وأضاف: إن المتابعة مستمرة بحق جميع المقصرين في ملف الدولار بعد إقالة محافظ البنك المركزي ومدير المصرف العراقي التجاري، لافتاً إلى أن الحكومة أتاحت الكثير من المواد بالسعر المدعوم من أجل التخفيف من تأثير الارتفاع في المواطنين.

وبشأن دور البرلمان في أزمة الدولار بين السعدي أن الحكومة وضعت النقاط على الحروف بشأن جميع الإجراءات التي يسعى البرلمان إلى اقتراحها ومن المؤكد انخفاض أسعار صرف الدولار في الأيام القادمة إلى ما كانت عليه في الفترة السابقة.

وكالات

واشنطن: الجيش البريطاني ليس قادراً على الدفاع عن بريطانيا وحلفائها!

كشفت مصادر دفاعية أن جنرالاً أميركياً كبيراً أبلغ وزير الدفاع البريطاني بن والاس سراً بأن الجيش البريطاني لم يعد قوة قتالية عالية المستوى.

وبحسب تقرير لشبكة «سكاي نيوز»، نشرته أمس الإثنين، تحدث الجنرال الأميركي الكبير مؤخراً مع بن والاس وأبلغه بأنهم لا يقدرون في واشنطن أن الجيش البريطاني، الذي كان يُعتبر أحد أقوى الجيوش في العالم، لم يعد قادراً على الدفاع عن بريطانيا وحلفائها.

ويقول الأميركيون: إن الافتقار إلى الخبرة والقدرة القتالية للجيش البريطاني، إلى جانب التخفيضات المستمرة في ميزانيته على مر السنين، أدى إلى تراجع مستواه بشكل كبير، وهو الأمر الذي يحتاج إلى عكسه بشكل أسرع مما كان مخططاً في أعقاب العملية العسكرية الروسية.

وقال التقرير: إن ريشي سوناك يخاطر بالفشل في دوره كرئيس للوزراء، ما لم يتخذ إجراءات سريعة وحاسمة لمواجهة التهديد الأمني المتنامي من روسيا.

وقال أحد المصادر الدفاعية: «خلاصة القول، إن الجيش البريطاني يمثل خدمة كاملة غير قادرة على حماية المملكة المتحدة وحلفائنا لعقد من الزمن».

ويحذر الأميركيون من حجم التحدي الذي يواجهه الجيش والبحرية الملكية والقوات الجوية الملكية والمتمثل في نفاد ذخيرة القوات المسلحة البريطانية «في غضون أيام قليلة» إذا طُلب منها القتال، وافتقار المملكة المتحدة إلى القدرة على الدفاع عن أجوائها ضد مستوى الضربات الصاروخية والطائرات من دون طيار التي تواجهها أوكرانيا.

ومن التحذيرات الأميركية، أن الجيش البريطاني سوف يستغرق نحو ٥-١٠ سنوات لإنشاء فرق عسكرية قادرة على المناورة قوامها نحو ٢٥-٣٠ ألف جندي مدعومين بالدبابات والمدفعية والمروحيات، وان نحو ٣٠ بالمئة من قوات الرد الفوري للجيش البريطاني هم جنود احتياط غير قادرين على التعبئة والوفاء بالجداول الزمنية للناتو في حالة الحرب، إضافة إلى أنه تم بناء معظم المركبات القتالية للجيش البريطاني بما في ذلك الدبابات، قبل ٣٠-٦٠ عاماً، ومن غير المرجح تجديدها بالكامل في السنوات القادمة.

وحسب التقرير، كانت هناك خطط في بريطانيا لتجديد قوة الجيش وحالته قبل العملية العسكرية الروسية، لكن بداية العملية في الشرق عطلت خطط العديد من القادة.

وأشار إلى أنه مع بداية العملية العسكرية، أعلنت العديد من الدول في العالم الغربي بالفعل عن إصلاحات أمنية مكثفة وطويلة الأجل لتقوية وتحسين وضعها الأمني.

وأعلنت القوى الأوروبية مثل فرنسا وألمانيا عن خطط لزيادة الإنفاق الدفاعي بشكل كبير بعد العملية العسكرية الروسية التي انطلقت في شباط من العام الماضي.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

بوريل: إدراج الحرس الثوري على قائمة الإرهاب يقضي على الاتفاق النووي.. نتنياهو: سنفعل كل شيء لمنع إيران من حيازة أسلحة نووية وسبل إطلاقها

الخامنئي: بلادنا بحاجة إلى نمو اقتصادي من أجل الحفاظ على مكانتها في العالم

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي، أمس الإثنين، أن إيران بحاجة إلى نمو اقتصادي من أجل الحفاظ على مكانتها في العالم، على حين حذر مفوض السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، من أن إدراج الحرس الثوري الإيراني على قائمة الإرهاب سيقضي على المفاوضات بشأن استئناف تنفيذ خطة العمل المشترك الشاملة للاتفاق النووي.

ونقلت وكالة «تسنيم» عن الخامنئي قوله خلال استقباله جمعاً من المنتجين ومديري الشركات أمس: «هناك مشكلات معيشية في البلاد لا يمكن معالجتها إلا من خلال زيادة النمو الاقتصادي».

وأكد على ضرورة زيادة النمو الاقتصادي للقضاء على الفقر وزيادة رفاهية الأسر في البلاد.

وأوعز الخامنئي، للمسؤولين المعنيين بتشكيل مجموعات العمل ودعا الهيئات التنفيذية إلى دعم تطوير المؤسسات الخاصة، مضيفاً: إنه لن تدار البلاد من دون أنشطة المؤسسات والشركات الخاصة.

وتابع: «الارتقاء بمكانة الدولة يرتبط إلى حد كبير بوضعها الاقتصادي ونحن بحاجة إلى النمو الاقتصادي للحفاظ على مكانة البلاد في المنطقة والعالم»، وأضاف: «لدينا الكثير من الموارد البشرية المتخصصة وأدعو إلى إيجاد فرص عمل لهذه الموارد البشرية المتخصصة وتوفير الظروف الملائمة لتحقيق التقدم العلمي».

من جهة ثانية نقلت وكالة «إرنا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني قوله: إن المستشار الألماني أولاف شولتس أثبت مرة أخرى أنه ما زال يقف في الجانب الخطأ من التاريخ في استنساخ غير مدروس ينبع من الحقد والبغض، ودعا المتشدقين الألمان إلى إيلاء الاهتمام بالجريمة الوحشية التي ارتكبها الصهاينة قبل أيام في جنين بالضفة الغربية.

وأوضح أن ما يدل بشكل صحيح على تشابه تاريخي هو ظهور وتزايد التطرف والمطامع التي تظهر على شكل جديد في ألمانيا، والذي لم ينتج عنه سوى ترويج للعنف والكراهية عبر التمسك بأدوات حقوق الإنسان، مشيراً إلى إخفاقات القادة قبل الحرب العالمية الثانية في هذا الصدد.

وقال: نشهد اليوم وللأسف محاولات من البعض لاستخدام مشروع اللجوء إلى حقوق الإنسان لإظهار القوة، بهدف تقديم صورة إيجابية عن أنفسهم وحتى إظهار أنفسهم كقادة ورواد في مجال حقوق الإنسان.

في غضون ذلك استدعت الخارجية الإيرانية، القائم بالأعمال الأوكراني في طهران احتجاجاً على تصريح مستشار الرئيس الأوكراني حول الهجوم على مجمع صناعي في أصفهان.

ونشر مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخايلو بودولياك أول من أمس تغريدة على صفحته الشخصية في «تويتر» اعتمد فيها نهجاً انتقامياً على غرار ما اقترحته الدوائر السياسية والإعلامية في الكيان الصهيوني، بإعلانه مشاركة كييف في العمل ضد المجمع الصناعي التابع لوزارة الدفاع في أصفهان.

وفي موضوع متصل، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الاميركي انتوني بلينكن أمس بعيد محادثاتهما في القدس، أنه «سيفعل كل شيء في مقدور إسرائيل لمنع إيران من حيازة أسلحة نووية وسبل إطلاقها».

من جانب آخر حذر مفوض السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، من أن إدراج الحرس الثوري الإيراني على قائمة الإرهاب سيقضي على المفاوضات بشأن استئناف تنفيذ خطة العمل المشترك الشاملة، الخاصة بالاتفاق النووي.

ونقلت صحيفة «فاينانشال تايمز» عن بوريل قوله حول إجراءات الاتحاد الأوروبي ضد الحرس الثوري: «إن خطة العمل المشترك الشاملة لم تمت لكنها توقفت تماماً. يمكنك التصور بأنه إذا تمت عملية وضع الحرس الثوري على قائمة الإرهاب فإن ذلك يجعل الوضع أكثر صعوبة».

وأفادت الصحيفة عن مساعي الدائرة القانونية بالاتحاد الأوروبي لوضع اسم الحرس الثوري على قائمة المنظمات الإرهابية رداً على ادعاء إرسال طائرات مسيرة إلى روسيا وقمع الاحتجاجات.

وأضافت: وفقاً لقوانين الاتحاد الأوروبي لا يمكن لهذا الاتحاد إعلان مؤسسة حكومية إرهابية من دون إذن من محكمة إحدى الدول الأعضاء وقال المسؤولون الأوروبيون: إن الأحكام الصادرة عن محكمة دولة غير عضو مثل إنكلترا يمكن أن تخلق أيضاً أساساً قانونياً لمثل هذا الإجراء، لكن الوضع يصبح أكثر تعقيداً».

وكالات

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي (عن الانترنت)

الاتحاد العمالي وقطاع النقل البري.. نحو الإضراب

الأمن العام اللبناني يحبط مخططاً لـ«داعش» لتفجير عدد من المراكز الحيوية

أحبط الأمن العام اللبناني مخططاً إرهابياً لتنظيم «داعش» يستهدف تفجير مستشفى الرسول في بيروت بمسيّرة مفخّخة، وهجوماً على كنيسة، إضافة إلى أهداف في جبل محسن في طرابلس، في حين سيعلن الاتحاد العمالي وقطاع النقل البري في لبنان إضراباً على كامل الأراضي اللبنانية يوم الأربعاء ٨ شباط القادم.

وذكرت تقارير إعلامية لبنانية، أمس الإثنين، أن الأمن العام اللبناني أوقف في السابع والثامن والتاسع من الشهر الماضي، خمسة لبنانيين في منطقة الشمال، يشتبه في تأليفهم خلية تابعة لتنظيم داعش الإرهابي.

وأشارت إلى أن الخمسة هم من سكان منطقة طرابلس التي شهدت نهاية عام ٢٠٢١، إضافة إلى مناطق شعبية فقيرة أخرى كالقبة والتبانة، «اختفاء» عشرات الشبان فجأة، قبل أن يظهروا في العراق، ويعود بعضهم قتلى.

ولفتت إلى أن التحقيقات مع الموقوفين الخمسة لا تزال في بدايتها، لكن ما رشح عنها حتى الآن يشير إلى إحباط مخطّط إرهابي ذي خلفيات طائفية واضحة، مبيّنةً أن أحد الموقوفين اعترف بأنّه كان يعدّ لتنفيذ هجوم إرهابي بإطلاق النار على كنيسة في شارع عزمي في طرابلس، ليلة عيد الميلاد الماضي، أثناء توجّه المصلّين لحضور قدّاس الميلاد، إضافة إلى إحراق شجرة الميلاد في «ساحة النور» في المدينة لـ«إخافة المسيحيين».

كما اعترف بأن مشغّليه اقترحوا أهدافاً أخرى لاستهدافها، من بينها مستشفى الرسول الأعظم في ضاحية بيروت الجنوبية وحسينية في منطقة بيروت، بواسطة مسيّرة مفخّخة، إضافة إلى أهداف أخرى في منطقة جبل محسن.

وأشارت التقارير إلى أن اللافت هو أن معظم الموقوفين من عائلات لها تاريخ طويل من التورّط مع الجماعات الإرهابية، وبعضهم قاتل في سورية، وأمضى سنوات من السجن في لبنان بتهم الانتماء إلى الجماعات الإرهابية، باستثناء المتّهم الرئيسي الذي يبدو، حتى الآن، خارج هذا التصنيف.

وركّزت التقارير على أن اللافت أيضاً أن هؤلاء جميعاً يؤكدون بما يشبه التنسيق في ما بينهم أن علاقتهم بالمتهم الرئيسي سطحية، رغم تأكيد أنهم هم من جنّدوه، وأنّهم مطّلعون على كل تفاصيل المخطّط، ما يشير ربما إلى أن التنظيم الإرهابي يعتمد على «مخضرميه» لتجنيد أشخاص غير «محروقين» أمنياً، حتى إذا ما وقعوا في قبضة الأجهزة الأمنية تمّ إنكارهم.

كما أفادت التقارير بأنّه حتى نهاية الشهر الماضي، لم تكن كل الأدلة والأجهزة المنوي استعمالها في المخطط الإرهابي قد ضُبطت، غير أن مفوّض الحكومة بالإنابة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي، أشار في ١٩ الشهر الماضي، إلى إبقاء الخمسة موقوفين، بجرم التخطيط لتنفيذ أعمال أمنية داخل الأراضي اللبنانية، والتجارة في الأسلحة الحربية.

وفي سياق منفصل أعلن رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر أن اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد، الذي سيعقد يوم الأربعاء المقبل، سيعلن إضراباً على كامل الأراضي اللبنانية يوم الأربعاء ٨ شباط ٢٠٢٣، يشارك به قطاع النقل البري وسائر الاتحادات في المصالح المستقلة العامة والخاصة والمستشفيات الحكومية وهيئة التنسيق النقابية والمعلمون ونقابات المهن الحرة، والمطلب الأساسي للاتحاد العمالي العام انتخاب رئيس جمهورية فوراً، والولوج إلى معالجة الأمور وفقاً للدستور لأن الأوضاع استفحلت ويجب معالجتها بسرعة.

وحسب موقع قناة «المنار» دعا الأسمر خلال اجتماع عقدته اتحادات ونقابات القطاع في مقر الاتحاد العمالي العام، أمس الإثنين جميع مكونات قطاع النقل البري الذين هم الأكثر وجعاً إلى التحضير لتنفيذ الإضراب في ٨ شباط الذي سيكون انتفاضة للسائقين العموميين على أن يعقد مؤتمر صحفي يوم الإثنين المقبل في مقر الاتحاد العمالي العام.

وقال: إننا لن نسمح لأحد أن يحوّل المحروقات إلى مشكلة بين السائق العمومي والمواطن، والسائق هو مواطن أيضاً على الدولة أن تتحمّل مسؤولياتها، مؤكداً: سنحضّر هذه الوقفة على كل الأراضي اللبنانية، ولن يكون هناك قطع طرقات على أحد، وندعو الأجهزة الأمنية لحماية التجمعات وندعو الجميع للتحضير لهذا الإضراب.

بدوره، اعتبر رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البرّي في لبنان بسام طليس، أن قطاع النقل البرّي وصل إلى حدّ لا يطاق، قائلاً: تحملنا الكثير وسمعنا كلاماً كبيراً وأعلن أن كل سائق عمومي من أي فئة يقول كلمة هو على حق ومرجعيته النقابة وهو حافز لنا لنتحرك بمسؤولية أكبر.

وأضاف: إننا نعرف أن كل القطاعات الاقتصادية متضرّرة ومتأثرة بسعر الدولار ولكن ما لا نعرفه ويجب أن يعرفه السياسيون ماذا فعلوا لمواجهة الأمر؟ ما وضع الدولار وانعكاساته على الناس؟ إن الفئة الأكثر تضرراً هي قطاع النقل البرّي الذي يقوم مقام الدولة وهو الشريان الحيوي لتوصيل بعض المناطق اللبنانية ببعضها الآخر.

وكالات

تأكيد مصري أميركي على وقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة

شكري: نتطلع إلى مزيد من الاستثمارات الأميركية بلينكن: دور مصر مهم في إرساء السلام

أكد وزيرا خارجية مصر سامح شكري والولايات المتحدة الأميركية أنتوني بلينكن، خلال مؤتمر صحفي مشترك في القاهرة أمس الإثنين دعمهما لوقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعودة لحالة الهدوء، مع التشديد على أهمية إيجاد حل سلمي للصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إضافة لدعمهما ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في ليبيا.

وحسب موقع «اليوم السابع» أوضح شكري أن مباحثاته مع نظيره الأميركي تطرقت إلى طبيعة العلاقات الإستراتيجية بين البلدين وقدر التوافق في مجال تطوير العلاقات، وفيما يتعلق بتناول القضايا الإقليمية والدولية.

وأعرب شكري عن تعويل مصر كثيراً على التعاون مع الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط للعمل على تحقيق الاستقرار وفق مبادئ الشرعية الدولية والمصالح المشتركة، مشيراً إلى أن المباحثات تطرقت إلى القضية الفلسطينية التي كانت حاضرة بقوة وضرورة تحقيق الاستقرار ومنع أي تصعيد وإيجاد الإطار السياسي الملائم لإيجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية على أساس مبدأ حل الدولتين.

وأكد شكري أن المباحثات مع بلينكن تطرقت إلى ملف سد النهضة والعمل للحفاظ على حقوق الأطراف الثلاثة وفقاً لمبادئ القانون الدولي والحقوق المشروعة في الحفاظ على الأمن المائي المصري.

كما أشار شكري إلى أن المباحثات تطرقت إلى الوضع في ليبيا والسودان وأهمية العمل المشترك لمواجهة كل التحديات التي يعملان سوياً على التغلب عليها، مشيراً إلى أن مواجهة الإرهاب والتطرف من ضمن الأولويات الرئيسة، قائلاً: نعمل معاً لعقد اللجنة الاقتصادية المشتركة خلال هذا العام بمناسبة الاحتفال بمئوية العلاقات وهذا يزداد أهمية في ضوء الأوضاع الاقتصادية الراهنة.

ولفت شكري إلى أن مصر تتطلع أن تكون هناك فرصة لمزيد من الاستثمارات الأميركية والتغلب على الصعوبات بمساهمة أميركية، موضحاً أن المشروعات التي تساهم فيها الولايات المتحدة مهمة وفي نطاق فني، مشيراً إلى أن ارتفاع الأسعار والتضخم يتطلبان المزيد من التعاون من الجانب الأميركي خلال الفترة المقبلة، مؤكداً استشعاره بأن بلينكن سيعمل على الارتقاء بمستوى العلاقات الاقتصادية المشتركة والعمل على الارتقاء بسبل التعاون بين البلدين.

من جانبه، أكد بلينكن على الشراكة والصداقة بين مصر والولايات المتحدة خلال العقود الماضية، معرباً عن تقديره للرئيس عبد الفتاح السيسي والحوار الجيد الذي جرى بينهما، مشيراً إلى اللقاءات المستمرة بين القاهرة وواشنطن في عدد من المحافل الإقليمية والدولية وهي تعكس مدى تقدير البلدين لهذه الشراكة، موضحاً أن الولايات المتحدة ومصر ملتزمتان بهذه العلاقة وتعميقها وإحدى الأولويات بناء تعاون اقتصادي على مدى طويل والاستثمار في البنية الاقتصادية، مشيراً إلى تقديم واشنطن دعماً بـ٦٠٠ مليون دولار لبناء كابل تحت الماء لتوفير اتصالات سريعة ومعتمدة من خلال مصر والقرن الإفريقي.

من جهة أخرى، أكد بلينكن ضرورة التوصل إلى حل دبلوماسي سريع لسد النهضة الذي يعد ملفاً وجودياً للمصريين قائلاً: «نحن ندعم أي حل يراعي مصلحة كل الأطراف والحياة المعيشية للمصريين والسودانيين والإثيوبيين»، مشدداً على ضرورة أن تجري المفاوضات بروح من المرونة والتعامل مع المصالح الوجودية لهذه الدول.

ونوه بأن مصر مستمرة في لعب دور إرساء السلام والاستقرار وهو مهم جداً وحيوي للمنطقة، إضافة لمشاركة مصر جيرانها في قمة النقب بهدف الوصول إلى منطقة أكثر أماناً واستقراراً.

وأشاد بلينكن بدور مصر الكبير في لعب وساطة لوقف التصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين والتوصل لهدنة في ٢٠٢١ و٢٠٢٢، موضحاً أن مباحثاته بالقاهرة تطرقت إلى سبل تخفيف التوتر واستعادة الهدوء.

وعن ليبيا، أشار وزير الخارجية الأميركي إلى الدور المصري لحل الأزمة الليبية، موضحاً أن الطريق الوحيد لحل الأزمة يتمثل في اختيار الشعب الليبي قيادته والتوافق على أساس دستوري لإجراء الانتخابات، مؤكداً دعم الولايات المتحدة للمبعوث الأممي وتحركاته لإجراء الانتخابات في ليبيا.

وعن الوضع في السودان، أكد بلينكن أن المباحثات تطرقت إلى العملية السياسية في السودان والتحول نحو الديمقراطية، مشيراً إلى أن مستقبل السودان يعتمد على وجود حكومة تراعي كل مصالح الشعب وسندعم ذلك.

وأعلن بلينكن عن دعم جديد من الولايات المتحدة لقطاع الزراعة في مصر باستثمار تبلغ قيمته ٥٠ مليون دولار، مؤكداً أن بلاده قدمت لمصر دعماً يقدر بـ٣٠ مليار دولار خلال العقود الماضية، لافتاً إلى أن مشكلات التضخم وارتفاع أسعار الغذاء في مصر حالياً هي أزمة تعاني منها كل دول العالم، لذلك تعمل مصر وأميركا معاً من أجل حل أزمة الأمن الغذائي والطاقة، لاستكمال مسيرة الإصلاحات الاقتصادية المصرية الناجحة.

وكالات

شهيد في الخليل.. ورام الله طالبت بإدراج عصابات المستوطنين على قوائم الإرهاب

عبد اللهيان في اتصال مع النخالة وهنية: الشعب الفلسطيني سيحرر القدس

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان خلال اتصال هاتفي مع كل من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة موقف بلاده الداعم للشعب الفلسطيني ومقاومته.

يأتي ذلك على حين جددت الخارجية الفلسطينية مطالبتها المجتمع الدولي بموقف حازم وعملي لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين وإدراج عصابات المستوطنين على قوائم الإرهاب.

وحسب موقع «الميادين» أكد عبد اللهيان، أمس الإثنين، مواصلة دعم إيران الكامل لفلسطين وتضامنها مع عوائل الشهداء ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني سيحقق النصر ويحرر القدس والأقصى وكل الأراضي الفلسطينية.

وبدورها أشارت حركة الجهاد الإسلامي، إلى أن النخالة أبلغ عبد اللهيان شكر الشعب الفلسطيني للشعب الإيراني ودعمة وتأييده المستمر للمقاومة في وجه العدوان والاحتلال الصهيوني.

كما أشاد بالتفاف الشعب الإيراني حول قيادته في إفشال كل المشاريع التي تستهدف الجمهورية الإسلامية، وخاصةً العدوان الأخير الذي استهدف بعض المنشآت الصناعية الإيرانية في أصفهان.

وفي وقت سابق، أدانت وزارة الخارجية الإيرانية، العدوان الوحشي لقوات الاحتلال الإسرائيلي على مخيم جنين في الضفة الغربية.

في غضون ذلك جددت الخارجية الفلسطينية مطالبتها المجتمع الدولي بموقف حازم وعملي لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين وإدراج عصابات المستوطنين على قوائم الإرهاب.

وأوضحت الخارجية في بيان نقلته وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال توفر الحماية للمستوطنين ليرتكبوا أبشع الجرائم بحق الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم، محذرة من أن هذه الجرائم في تصاعد مستمر.

ووصفت الخارجية اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين بالعقوبات الجماعية العنصرية، مبينة أنها تواصل العمل على الصعيد الدولي ومع الأمم المتحدة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وحشد أوسع ضغط على الاحتلال لوقف اعتداءاته.

على خط مواز أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الإثنين، استشهاد الشاب نسيم نايف سلمان أبو فودة (٢٦ عاماً) متأثراً بإصابته برصاصة في الرأس أطلقها عليه جنود الاحتلال في مدينة الخليل.

وحسب موقع «المنار» قالت مصادر طبية إن قوات الاحتلال الموجودة على الحاجز العسكري المسمى ١٦٠ جنوب الحرم الإبراهيمي، أطلقت الرصاص الحي صوب مركبة الشاب نسيم أبو فودة، ما أدى لإصابته برصاصة في الرأس، نقل إثرها إلى المستشفى الأهلي في المدينة.

وارتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا منذ بداية العام الجاري إلى ٣٥ شهيداً، بينهم ٢٠ مواطناً من جنين.

وفي سياق اعتداءات الاحتلال، واصل العشرات من المستوطنين، صباح أمس الإثنين، اقتحام المسجد الأقصى المبارك، وسط حماية مشددة من شرطة العدو.

واقتحم المستوطنون المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية داخل باحات المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية، في انتهاك يومي للمستوطنين للمسجد الأقصى، حيث يقتحمونه بشكل يومي عدا الجمعة والسبت.

وتواصل شرطة الاحتلال التضييق على دخول الفلسطينيين للأقصى، وتدقق في هوياتهم الشخصية، وتحتجز بعضها عند بواباته الخارجية، إضافة إلى استمرار إبعاد العشرات منهم عن المسجد لفترات متفاوتة.

من جهة أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال، صباح أمس، حي الجعابيص ببلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة، وحاصرت بأعداد كبيرة منزل المقدسي أكرم بشير تمهيداً لهدمه.

كما هدمت آليات الاحتلال سوراً تعود ملكيته للمقدسي كريم أبو تايه في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، ومنشأة تجارية في جبل المكبر تعود للمواطن أكرم شقيرات.

هذا وبدأت حكومة الاحتلال، أول من أمس، تنفيذ أوامر ما يسمى بوزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير بهدم ١٤ منزلاً شرق القدس المحتلة.

وقررت قوات الاحتلال هدم جميع منازل غير المرخصة في الضفة والقدس بحجة عدم الترخيص.

وعلى صعيد المواجهات، أصيب العشرات بالاختناق، مساء أول من أمس، خلال تصدي الفلسطينيين لقوات الاحتلال في جبل المكبر بالقدس المحتلة، فيما أصيب جندي صهيوني بحجر خلال تصدي الفلسطينيين بسلوان.

وأفادت مصادر مقدسية، أن عشرات الشبان الفلسطينيين تصدوا لقوات الاحتلال في بلدة جبل المكبر بالقدس حيث أصيب عدد كبير من الشبان بالاختناق نتيجة إطلاق قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع.

وأشارت المصادر المقدسية، إلى مقاومين تصدوا كذلك لقوات الاحتلال خلال المواجهات في بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة.

وفي وقت سابق، أفادت المصادر، أن قوات الاحتلال قامت باعتقال مصاب بالرصاص الحي من بلدة جبل المكبر بالقدس وأحالته للتحقيق.

وزعمت شرطة الاحتلال عدم وجود إصابات خلال المواجهات في بلدة جبل المكبر بالقدس مساء أول من أمس، وقامت قوات الاحتلال الموجودة في البلدة بعرقلة وصول طواقم الإسعاف للمنطقة لإخلاء المصابين نتيجة المواجهات.

وأوضحت المصادر، أنه في أعقاب ذلك شوهدت مروحية تابعة للاحتلال تحلق في سماء بلدة بيت حنينا بالقدس.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت بلدة جبل المكبر لقمع مسيرة انطلقت لدعم عائلة مطر التي هدمت جرافات الاحتلال منزلها ظهر أمس.

وتشن قوات الاحتلال حملة شرسة على عدد من أحياء القدس منذ يومين في أعقاب عمليتي القدس واللتين أسفرتا عن مقتل ٨ مستوطنين وإصابة نحو ١٢ آخرين عدد منهم جراحه خطيرة جداً.

وهاجم مستوطنون صهاينة عدداً من البلدات في الضفة الغربية المحتلة، حيث اعتدوا على ممتلكات الفلسطينيين وعدد من المنازل.

وهاجم مستوطنون من مستوطنة «شافوت راحيل» بلدة جالود جنوب شرق نابلس وقاموا بالاعتداء على منازل المواطنين وممتلكاتهم وإحراق المركبات.

كما حطم مستوطنون زجاج منزل في بلدة ترمسعيا شمال شرق رام الله وخطوا كتابات عنصرية مثل «الموت للعرب».

ورش المستوطنون، الفلسطينيين برذاذ الفلفل عند مفترق مستوطنة «يتسهار» ورشقوهم بالحجارة، ونتيجة لذلك أصيب فلسطيني وحالته طفيفة.

وفي حادث لاحق، رشق عشرات المستوطنين سيارات فلسطينية في ممر حوارة جنوب نابلس بالحجارة.

وكالات

طلاب ونشطاء عرب إسرائيليون خلال مظاهرة احتجاجية على عملية الاحتلال في مدينة جنين بالضفة الغربية (أ ف ب)